

المستهلك



« بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية المستهلك »

عام جديد وترشيد في الإنفاق المالي للأسر

التخطيط الاستهلاكي الطريق نحو الاستقرار المالي لدى المستهلكين

التخطيط السليم في جميع جوانب الحياة أسلوب نجا ونجاح، ونحن مقبلون على عام جديد، وعليه يجب أن يكون هذا الأسلوب حاضراً للإنسان في مختلف تعاملاته سواء كان في العمل أو المنزل أو حتى حياته الشخصية، من هذا المنطلق نسلط الضوء في صفحة "المستهلك" لهذا الأسبوع على التخطيط الاستهلاكي لدى المستهلكين وأهميته في أن يكون أحد الجوانب التي يبدأ فيها المستهلكون عامهم الجديد،

لضمان استهلاك آمن لهم ولأسرهم ولضمان أن يحققوا من خلال خططهم الاستهلاكية الاستقرار المالي والاستهلاك السليم. صفحة (المستهلك) ركزت في هذا الموضوع على التخطيط لدى المستهلكين وتجاربهم السابقة من خلال الأعوام الماضية وكيف يخططون للعام المقبل، حيث أكدوا من خلال حديثهم أن الخط الاستهلاكية أحد الأشياء المهمة التي يستفتحون بها عامهم الجديد.



مالك العامري:
سأركز على المواد الاستهلاكية لأنها من الأولويات



محمد العبري:
نضع صناديق بأسماء معينة للاستهلاك



يوسف المرجني:
أمثلة دراجة نجعلنا نخطئ في الاستهلاك



سالم الجامودي:
الخطوة الاستهلاكية السنوية مكسب لنا كمستهلكين



عبدالرحمن القاسبي:
نشجع المستهلكين على التخطيط الصحيح والتنفيذ السليم

المستهلكين بالتخطيط الشهري والسنوي وحتى الأسبوعي واليومي. استقرار الميزانية ويرى المستهلك محمد بن عوض العبري بأن وضع خطة استهلاكية للتقليل من الصعوبات التي قد تواجه المستهلكين في احتياجاتهم المعيشية وتوفيرها بالسبل المناسبة لتوفير حياة كريمة لهم ولعائلته أمر مهم، فالتخطيط بالشكل الصحيح، وسعت إلى أن

مكسب استهلاكي

في البداية يقول سالم بن عبدالله الجامودي - مستهلك -: التخطيط لكل شيء أمر مهم، لأن الخطط تخلق نوعاً من الاستقرار حين يلتزم الفرد بها، وفي الخطة الاستهلاكية مكسب للمستهلك حتى لا يكون هناك أي أزمة مالية تصاحبه خلال عامه، وشخصياً ومن خلال تجاربي السابقة أجد أن التخطيط المسبق أهم شيء للفرد، سواء في الاستهلاك أو في أي جانب في الحياة، فمن خلاله يحسن الفرد بأمان في مختلف الجوانب، ولذلك أعمل شخصياً على وضع خطة استهلاكية قبل بداية العام الجديد، وذلك من خلال وضع خطة لمصاريف الاستهلاك الشهري الثابت، ومن خلال المتغيرات وهي شراء سلع غير شهرية، أو تلك التي تأتي في مواسم كالأعياد والمناسبات الاجتماعية التي غالباً ما يُخطط لها قبل فترة، وحين يضع المستهلك خطته الشهرية والسنوية ويتقيد بها يكون وضعه في الطريق الآمن.

ويضيف: بعد تجربة هذا العام وقعت في خطأ لن أقع فيه مرة أخرى إن شاء الله وهو شراء غرض لم أخطط له مسبقاً وحتى لم أضع له أي احتمال، مما أدى إلى استنزاف ميزانية ذلك الشهر، ولكن والحمد لله بفضل الله مرات الأمور على ما يرام بالرغم من الضغط الكبير الذي تعرضت له موازنتي بسبب ذلك، وعليه فقد وضعت خطتي للعام القادم بإحكام، وكذلك وضعت توقعاً حتى لموعد قيامي بصيانة سيارتي، حيث حددت الشهر والفترة والمبلغ الذي ستحتاجه السيارة، كما أن خطتي ثابتة في التسوق خارج المتطلبات المنزلية، مثل الملابس والإكسسوارات والكعكيات بمختلفها، فهي أشياء ليست ضمن القائمة الروتينية الشهرية، لكنها تأتي بين فترة وأخرى، لذا لن أضعها تأتي بعشوائية بل قمت بالتخطيط لها بإحكام . ويوجه الجامودي نصيحة لكل المستهلكين: من تجربة شخصية فإن الأولويات تأتي قبل الترفيه والترفيه كالسفر والرحلات يجب أن يخطط له مسبقاً يخطط له وينفذ بسرعة إلا في حال أن الشخص حصل على مبلغ لم يكن في الحسبان، كما أنصح

والتنزلات، وناقوس الخطر يدق حول الاستهلاك العشوائي، وهو ما يجعلنا نؤمن بضرورة الاستعداد بوضع الخطة الاستهلاكية للعام القادم وما ستجعله في قائمة الأولويات وما سيتم تأجيله.

أهمية التخطيط الاستهلاكي

ويقول عبدالرحمن القاسمي مدير عام المديرية العامة لحماية المستهلك بشمال الباطنة : الخط الاستهلاكية أثبتت نجاحها في دفع عجلة الاستهلاك الآمن لدى المستهلكين، والهيئة العامة لحماية المستهلك ومن خلال حلقات التوعية والمحاضرات التي تنفذها، تنبه على هذا الجانب لتشجيع المستهلكين على التخطيط الصحيح والسليم في عملية الاستهلاك، كما أن التخطيط قبل التسوق أمر مهم جداً، والتخطيط قبل بداية العام أمر مهم حيث أثبتت تجارب المستهلكين من خلال لقاءات كوادر الهيئة معهم ومناقشتهم في هذا الجانب أن المستهلك الذي يضع خططاً سنوية وشهرية وخططاً قبل التسوق هو أكثر المستهلكين استقراراً، إذ إن وضع الموازنة قبل التوجه إلى السوق أو قبل بداية الشهر والعام يحقق الأمن الاستهلاكي لديهم، كما أنه لا يجعلهم في مواقف صعبة مثل انتهاء رواتبهم في بداية الشهر أو منتصفه، أو لا يضطرون لشراء مستلزمات في شهر ما وهم لم يعملوا خطة لذلك.

ويؤكد بأن التخطيط الاستهلاكي أمر يعكس حجم الثقافة الاستهلاكية التي يحملها الفرد، مشيراً إلى أن الهيئة سعت منذ تأسيسها إلى غرس هذه الثقافة لدى المستهلكين في عدة جوانب وبعده طرق، ومن خلال الورش والزيارات الميدانية ومواقع التواصل الاجتماعي، تسعى الهيئة إلى تعزيز هذه الثقافة لدى المستهلكين؛ ليكونوا على قدر مقبول من الوعي والثقافة والإلمام بكل ما يعزز استقرارهم المعيشي.

خطاً استهلاكية للعام المقبل وذلك لتوفير مدخراتهم المالية والترشيد في الإنفاق المالي نظراً للظروف المحيطة بهم من غلاء أسعار البترول والمواد الاستهلاكية لحماية أنفسهم من الضيق المالي للعام الجديد وفي المقابل هناك الكثيرون من من وقعوا في خطأ استهلاكي بسبب سوء الإنفاق والتركيز على الخطط المحدود لها مسبقاً مما أدى إلى عسر مادي، ومن هذا المنطلق نفكر بتحسين الخطة الاستهلاكية وعدم الخروج عنها في العام الجديد نظراً لغموض أسعار النفط وتخمته المعروض وقلة الطلب عليه.

أمثلة خاطئة

ويقول يوسف المرجني (مدرّب في إدارة الميزانية المالية) بأن بين ثقافة الاستهلاك والصرف والتبذير يرتطم بحياتنا كما قيل "مشها بالبركة" وعندما يتعمد التخطيط السليم لن تسير بشكل جيد وستنضي قدماً لحياة متخطبة دون خطط مدروسة، فقد مضى عام ونحن على عتبات عام جديد فهل يا ترى كانت لدينا خطة عملية لما تم شراؤه وكل شيء تم استهلاكه أم أننا سرنا حيث ترى أيننا وكلما اشتبهنا اشترينا. ويضيف: نسمع بعض الأحيان بأن زوجة معينة تطرح لزوجها فكرة للذهاب إلى محل جديد، وعند الخروج يصرخ الزوج من الداخل عند الصراف ليدفع قيمة الشراء، لأنه لم يضع خطة مسبقة لما سوف يصرفه هناك أو يشتريه، وربما ذهب إلى المحل وهو ليس بحاجة إلى شيء، بل الفضول والإعلانات التجارية هي من جذبه إلى هناك وهذا ما يعلمنا أننا سرنا بطريقة خاطئة ولا بد من بصيص أمل يعيد إلينا الفكر السليم ليجعلنا نعلن ثقافة الاستهلاك بالخطط المدروسة وألا نخطو أي خطوة دون الرجوع لخريطة الوصول للاستهلاك الناجح عبر التخطيط السليم.

ويوضح المرجني: كثيراً منا يجد أنه صرف في الأشياء غير المهمة، ومن الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في ثقافة الاستهلاك تطبيق المثل "اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب" أو الجري خلف التخفيضات

أسس عامة لوضع الميزانية

الاستعانة بالخبرة والتجربة في تقدير ما تتطلبه الأهداف والاحتياجات من نفقات.

مراعاة تحقيق أهداف الأسرة والأفراد.

إشباع الحاجات الأهم ثم الأقل أهمية.

مراعاة الأسعار السائدة للسلع والخدمات والظروف الاقتصادية.

عدم إدخال المبلغ الشهري بالكامل في الميزانية، بل يجب أن يكون هنالك مبلغ للادخار للظروف الطارئة.

في كل صندوق وبمسمى معين ستصرفه في العام القادم.

يضمن الادخار والادخار الجزئي والمصرف الشهري، وكوننا في نهاية العام هي فرصة لبداية عام جديد، وأن نضع خططنا لما نرغب به، بحيث أستنزف كل ما لدي حتى أشتري ما أريد، والنهائية تكون صعبة بعد أن أنهى راتبي في شراء ذلك الغرض، وهو ما سبب لي ربكة شديدة وكاد أن يضعني في مشاكل أسرية.

اليوم وبعد خطة قمت بها مع زوجتي أصبحنا نخطط لكل شيء، مثلاً بعد شهرين سنقوم بتغيير فرن المطبخ، وسنشترى نوعية ممتازة، بعد أن خططنا له منذ شهر تقريباً، بحيث إنني أقتطع مبلغاً شهرياً وأدخره لشراء الفرن، وهكذا لن أشتري أي غرض على حساب ميزانيتي الشهرية، كما أن لدي خطة للسفر في شهر يوليو مع عائلتي بغرض السياحة وهذا يحصل لأول مرة، لأنني كنت أعاني من عدم استطاعتي السفر معهم لكثرة المصاريف، واليوم أنا شبه جاهز للسفر بعد أن قمت مع زوجتي بالتخطيط له والحجز المسبق واقتطاع جزء من دخلنا لهذا الهدف، والحمد لله حياتي أصبحت رائعة بفضل التخطيط المسبق، حتى إنني وضعت مبلغاً مجمداً هو مبلغ للطوارئ، واقوم بزيادة المبلغ شهرياً من راتبي، في حال لا تسمح الله حدث أمر لم يكن في الحسبان، كل هذا لم يأت إلا بعد جلسة جادة مع أسرتي استطعنا من خلالها الاتفاق على خطتنا القادمة وهي التخطيط المسبق لكل شيء.

قصة مستهلك : الخطة أنقذتني من العشوائية

من أجمل الأشياء التي تعلمتها خلال السنوات الماضية هو وضع خطط لكل ما أنفقه من راتبي أو من دخلي بشكل عام، فهناك خطط سنوية وخطط شهرية وخطط يومية، لم يأت هذا التوجه بالنسبة لي إلا بعد سنوات من تخطي في الإنفاق، فقد كنت أنفق كل ما يأتي إليّ بدون أي خطة، واليوم أصبحت ميزانيتي الشهرية والسنوية من أجل ما يكون، فبعد أن كنت أتدمر بين الشهر والآخر من انتهاء أموالي، أصبحت اليوم أضع خططاً للترفيه والسفر مع عائلتي.

بداية الأمر كنت أشتري أثاث المنزل والأشياء الاستهلاكية الكبيرة في أي وقت أرغب به، بحيث أستنزف كل ما لدي حتى أشتري ما أريد، والنهائية تكون صعبة بعد أن أنهى راتبي في شراء ذلك الغرض، وهو ما سبب لي ربكة شديدة وكاد أن يضعني في مشاكل أسرية.

اليوم وبعد خطة قمت بها مع زوجتي أصبحنا نخطط لكل شيء، مثلاً بعد شهرين سنقوم بتغيير فرن المطبخ، وسنشترى نوعية ممتازة، بعد أن خططنا له منذ شهر تقريباً، بحيث إنني أقتطع مبلغاً شهرياً وأدخره لشراء الفرن، وهكذا لن أشتري أي غرض على حساب ميزانيتي الشهرية، كما أن لدي خطة للسفر في شهر يوليو مع عائلتي بغرض السياحة وهذا يحصل لأول مرة، لأنني كنت أعاني من عدم استطاعتي السفر معهم لكثرة المصاريف، واليوم أنا شبه جاهز للسفر بعد أن قمت مع زوجتي بالتخطيط له والحجز المسبق واقتطاع جزء من دخلنا لهذا الهدف، والحمد لله حياتي أصبحت رائعة بفضل التخطيط المسبق، حتى إنني وضعت مبلغاً مجمداً هو مبلغ للطوارئ، واقوم بزيادة المبلغ شهرياً من راتبي، في حال لا تسمح الله حدث أمر لم يكن في الحسبان، كل هذا لم يأت إلا بعد جلسة جادة مع أسرتي استطعنا من خلالها الاتفاق على خطتنا القادمة وهي التخطيط المسبق لكل شيء.



P.O. BOX: 1472, P.C: 130, AZAIBA
Tel: 24119118 / 24119117 Fax:24119199



في حالة الإخلال بحق من حقوقك
الرجاء الإتصال على
خط المستهلك
Consumers line

80077997 - 80079009

تابعنا على
FOLLOW US
www.pacp.gov.om